

الأغاني

ينشد عراف اليمامة .

قال ولقيه في الطريق ابن مكحول عراف اليمامة فرآه وجلس عنده وسأله عما به وهل هو خبل
أو جنون فقال له عروة ألك علم بالأوجاع .

قال نعم فأنشأ يقول .

(وما بي من خـبـلٍ ولا بي جـنـةٌ ... ولكن عمـي يا أـخـي كـذـوبٌ) .

(أقولُ لعـرـافِ اليمامة داوـنـي ... فإنـك إن داويتـني لـطـيبٌ) .

(فواكـبـدـاً أمـسـت رُفـاتاً كـأنـما ... يلذُّ عـها بالمـوقـداتِ طـيبٌ) .

(عـشـيةٌ لا عـفـراءُ مـنـك بعـيدةٌ ... فـتـسـلـو ولا عـفـراءُ مـنـك قـرـيبٌ) .

(عـشـيةٌ لا خـلـفـي مـكـرٌ ولا الهوى ... أمامي ولا يهوى هواي غـرـيبٌ) .

(فوالله لا أنـسـاك مـا هبـت الصـبـايا ... وما عـقـبتـها في الرـياح جـنـوبٌ)

(وإنـي لتـعـشـاني لـذـكـراك هـزـةٌ ... لها بين جـلـدي والعـظام دـبـبٌ) .

يخاطب صاحبيه بقصته .

وقال أيضا يخاطب صاحبيه الهاليتين بقصته .

(خـلـيـي من عـلـيا هـلالـ بن عامرٍ ... بـصـنـعـاء عـوجـا الـيـومـ وانتـظـرانـي)